الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/238
S/13322
15 May 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢٤ من القائمة الأولية *
قضية فلسطين

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١١ أيار/مايو ١٩٧٩ وموجهة الى الأمين العام من الرئيس بالنيابة للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

يشرفني أن أنقل اليكم مرة أخرى قلق اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ازاء التدابير المنظمة والمتزايدة القمع التي تتخذها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي التي احتلتها اسرائيل على نحو غير مشروع في ١٩٦٧ .

وفي حين أنه من المفترض أن التدابير القمعية التي تتخذها السلطات الاسرائيلية لا يعلن عنها جميعها في الصحف الاسرائيلية ، فان الاقتباس التالي من صحيفة " جيروزاليم بوست " (الطبعة الدولية) في عددها المؤرخ ٦ - ١٢ أيار/مايو ١٩٧٩ ينهض دليلا واضحا على المعاملة التي توليها السلطات الاسرائيلية للذين لا يفعلون أكثر من أنهم يمارسون حريتهم في التعبير :

" ترحيل كاتب البرقية المرسلة الى منظمة التحرير الفلسطينية الى لبنان

رحلت الحكومة العسكرية الى لبنان في الاسبوع الماضي رياض أبو عواد ، وهو طالب من بير زيت يبلغ من العمر ٢٧ عاما قالت التقارير انه أعدّ برقية تأييد أرسلتها مجموعة من الطلاب العرب الاسرائيليين في كانون الثاني/يناير الى مؤتمر لمنظمة التحرير الفلسطينية عقد بدمشق .

وقد طعن أبو عواد في أمر الترحيل على جميع مستويات القضاء حتى المحكمة العليا ، ووجه أيضا نداء الى وزير الدفاع عزرا وايزمان .

* A/34/50 .

وعند عبور أبو عواد الى جنوب لبنان أوقفه رعاة من قرية ميس الجبل الشيعية . وتم اقتياده للاستجواب الى زعيم الميليشيا المسيحية الرائد سعد حداد الذى قام بتسليمه الى جنود نيجيريين تابعين للأمم المتحدة بعد أن استوثق من هويته " .

وقد وجه المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية انتباهي الى عدة أمثلة أخرى من هذه التدابير الاستفزازية والقمعية . فمثلا ، حدث في ٢ أيار/ مايو ١٩٧٩ أن أطلقت النار على طالب من جامعة بير زيت أثناء احدى المظاهرات فأصيب بجراح . وفي ٣ أيار/ مايو ١٩٧٩ أغلق جنود اسرائيليون جامعة بير زيت مستعملين القنابل المسيلة للدموع وأعلموا الرئيس بالنيابة أنهم غير متفائلين بشأن اعادة فتح الجامعة . وفي اليوم نفسه حاصر جنود اسرائيليون جامعة بيت لحم وأغلقوها . ولا يعرف ما اذا كانت السلطات العسكرية ستسمح باعادة فتح هذه الجامعة أم لا . ومنذ ٣ أيار/ مايو ١٩٧٩ لا يزال ٧٠ طالبا من جامعة بير زيت قيد الاعتقال . وبالاضافة الى ذلك أغلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية في ٧ أيار/ مايو ١٩٧٩ مدرسة بيت لحم الثانوية . وقد أشير أيضا الى هذه الاحداث في وثيقة من وثائق مجلس الأمن (S/13313) .

وهذه الاجراءات ليست الا بعضا من الاجراءات الاستفزازية التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية في الأسابيع الأخيرة والتي تمس حقوق الانسان لسكان الأراضي المحتلة وتبرهن على تصعيد القمع المنظم الموجه ضد الذين يمارسون حريتهم في التعبير . وان مثل هذه الأعمال لتشكل انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب المعقودة في ١٢ آب/ أغسطس ١٩٤٩ (١) ، ورفضا لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة الرامية الى اعادة اقرار السلم في المنطقة .

ويرد في عدد صحيفة " جيروزاليم بوست " (الطبعة الدولية) المذكور أعلاه مقال عنوانه " خطر المياه " يبدأ بالفقرتين التاليتين :

" يستطيع العرب أن يخربوا الاقتصاد الاسرائيلي اذا قاموا بحفر بضع عشرات من الآبار في المنحدرات الغربية للسامرة " .

" ان حفر آبار في المنطقة الواقعة بين عنبتا وبدرس يمكّن من تحويل حوالي عشر المياه التي يستخدمها الآن المزارعون الاسرائيليون وبذلك تجف الحقول وتموت المحاصيل " .

وفي جزء لاحق من نفس المقال ، يحذر الكاتب قائلا : " ولكن بمجرد أن تتولى الادارة العربية الذاتية السلطة قد لا يكون هناك أحد لحماية مصلحة اسرائيل وضمان هذا التدفق " .

ان هذا المقال يدل على الحملة التي تنظمها حكومة اسرائيل لاثارة المخاوف العامة ولكسب التأييد لخطط بيغن رئيس الوزراء الرامية الى تقييد الحكم الذاتي المحدود أصلا الذى يقترحه للضفة الغربية وغزة .

---

(١) الأمم المتحدة ، سلسلة المعاهدات ، المجلد ٧٥ ، العدد ٩٧٣ ، الصفحة ٢٨٧ .

وعلى عكس تأكيدات اسرائيل بأنها تعمل فقط من أجل هدف واحد يتمثل في اعادة اقرار السلم في المنطقة ، من الواضح أنها مصممة على مواصلة سياساتها وممارساتها البالغة الاستفزاز والتي لا تؤدى الا الى زيادة التوتر في المنطقة .

ان اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف اذ يساورها القلق الشديد ازاء هذه التطورات وما يمكن أن تؤدى اليه من نتائج ، أذنت لي بأن أشير الى أن هذه التدابير المنظمة والمتزايدة القمع لا تقيم عقبات جديدة على طريق اقرار سلم عادل ودائم في الشرق الأوسط فحسب ولكنها تزيد أيضا من خطورة التهديد الموجه الى السلم والأمن الدوليين .

ولسوف يسعدني أن يتم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٤ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

رؤول روا كسورى
الرئيس بالنيابة
للجنة المعنية بممارسة الشعب
الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف